709 - إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأها كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات .

رواه الدارمي والترمذي عن أنس قال الترمذي غريب قيل لان فيه هارون بن محمد لا يعرف وأجيب بأن غايته أنه ضعيف وهو يعمل به في الفضائل .

ورواه ابن الجزري في الحصن الحصين بلفظ قلب القرآن يس لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له اقرؤوها على موتاكم .

قال شارحه القاري : وروى مرفوعا : إن من قرأها وهو خائف أمن أو جائع شبع أو عار كسي أو عاطش سقي في خلال كثيرة وروى الحارث بن أبي أسامة في مسنده قيل في سنده نظر لكن يشهد له أنه صلى الله عليه وسلّم في ليلة اجتماع قريش على قتله خرج وهو يقرأ أوائلها وذر عليهم التراب مع أن الحديث [ صفحة 269 ] يعمل به في الفضائل انتهى .

وقد يقال قراءة أولها لخاصية فيه دون باقيها فتدبر